صفة الفتــوى والمفتي والمستفتي

من رزقوا ما مع صاحبه رأي يأخذ حتى مسألة في أحدهم يجيب ولا المسائل عليهم تصعب A السداد والتوفيق مع الطهارة فكيف بنا الذين غطت الخطايا والذنوب قلوبنا وقيل كان إذا سئل عن مسألة كأنه واقف بين الجنة والنار وقال عطاء أدركت أقواما إن كان أحدهم ليسأل عن الشيء فيتكلم وإنه ليرعد .

وسئل النبي A أي البلاد شر فقال لا أدري فسأل جبريل فقال لا أدري فسأل ربه D فقال أسواقها ذكره ابن الجوزي في تعظيم الفتيا .

وسئل الشعبي عن شيء فقال لا أدري فقيل ألا تستحي من قولك لا أدري وأنت فقيه أهل العراق فقال لكن الملائكة لم تستحي حين قالت لا علم لنا إلا ما علمتنا .

وقال أبو نعيم ما رأيت عالما أكثر قولا لا أدري من مالك بن أنس وقال أبو الذيال تعلم لا أدري فإنك إن قلت لا أدري علموك حتى تدري وإن قلت أدري سألوك حتى لا تدري